

الإمتحان الجهوي الموحد جهة الدار البيضاء الكبرى دورة يونيو 2007

أجيال المستقبل في مواجهة عصر المعلومات

ليس جديدا التأكيد على أن الإعلام في تطوره التقني هو نتاج العولمة الاقتصادية، لأن حجم الاستثمار في قطاع الإعلام يخترق الاقتصاديات الوطنية نحو منظومة الاقتصاد الدولي. ويبدو من تحصيل الحاصل التذكير بأن أكبر المستثمرين ورجال الأعمال، اليوم، هم مالكو الصناعات الإعلامية والمعلوماتية الذين يجددون بوتيرة متغيرة في تقنيات استعمال الحواسيب. ولعل أشهرهم وأغناهم الأمريكي (بيل غيتس) الذي يحمل نزعة تفاؤلية إزاء تكنولوجيا المعلومات، ووقع الفراغ على حد سواء، وتدشين أسواق جديدة، فرص عمل إضافية.

أليست عولمة قطاعات الإعلام والاتصال هي تسويق لحظات الإشهار والدعاية؟ فإذا كانت مخترعات الهاتف، والفاكس، والانتيرنيت، ووسائل التنقل، تقتصد مجهود التنقل والبحث عن المعلومة، وتبليغ الخبر. فإنها تظل مبطنة بخضوع البعد التجاري عبر اعتمادات الخطاب الإشهاري.

إنك تلاحظ في ثورة المعلومات هيمنة طابع الإثارة لاجتذاب قاعدة عريضة من القراء والمشاهدين. لأن في الإثارة مدخلا خصبا لضمان استمرار المنتج الإعلامي

أن وسائل الاتصال الحديثة تتطور بسرعة كبيرة غير مراقبة، وهذا ما يجعل (بيل غيتس) يؤكد أن سيرورة التطور السريع لطريق المعلومات سيرورة منفتحة. وبالرغم من ريادته في هذا المجال فإنه يعترف بأن المستقبل للأجيال القادمة. يقول: "في النهاية فإن طريق المعلومات السريع ليس لجيلي أو للأجيال التي سبقتني، بل هو لأجيال المستقبل. وسوف يدفع الأطفال-الذين كبروا مع الكومبيوترات الشخصية- هذه التكنولوجيا إلى أقصى إمكاناتها".

محمد شكري سلام "ثورة الاتصال والإعلام"
عالم الفكر، المجلد 32، العدد 1 يوليو-شتبر 2003 (ص 81 - 100 بتصرف)

المجال الرئيسي الأول: درس النصوص.

اقرأ النص قراءة واعية، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- 1- صغ فرضية لموضوع النص انطلاقا من الفقرتين الأولى والأخيرة .
- 2- ما الدليل على أن تطور تقنيات الإعلام ذو علاقة بالاقتصاد؟
- 3- ما الانتقادات التي توجه إلى ثورة المعلومات؟
- 4- يتجاذب النص حقلان دلاليان: حقل اقتصادي وحقل معلوماتي، صنف مكوناتهما مبرزاً نوع العلاقة التي تربط بينهما.
- 5- (أليست عولمة قطاعات الإعلام والاتصال هي تسويق لحظات الإشهار والدعاية؟)
• اشرح هذه الفكرة مبينا العلاقة بين ثورة المعلومات والخطاب الإشهاري .
- 6- هيمنة على النص لغة تقريرية. بم تفسر ذلك؟
- 7- ركب ما توصلت إليه من إجابات في خلاصة مركزة مستوفية ما سبق مع إبداء الرأي الشخصي في الموضوع .

المجال الرئيسي الثاني: الدرس اللغوي.

1- حدد الغرض من الاستفهام في الجملة التالية:

أليست عولمة قطاعات الإعلام والاتصال هي تسويق لحظات الإشهار والدعاية؟

2- إبت بجملتين تتضمن كل واحدة منهما لفظا ممنوعا من الصرف:

• في الأولى ممنوع من الصرف لسبب واحد، وفي الثانية ممنوع من الصرف لسببين .

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإنشاء.

قال الكاتب: إنك تلاحظ في ثورة المعلومات هيمنة طابع الإثارة لاجتذاب قاعدة عريضة من القراء والمشاهدين. لأن في الإثارة مدخلا خصبا لضمان استمرار المنتج الإعلامي .
• توسع في هذه الفكرة مسترشدا بما درسته في مهارة توسيع فكرة .